رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

844 - درجات الناس في العلم - حديث كميل بن زياد | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:00:00

وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه - 00:00:44

على اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:01:10

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:01:32

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وما اخباركم في الفرار الى الله اللهم اهد قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم اخلص قلوبنا - 00:01:48

اللهم خلص قلوبنا اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا اللهم نق قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا اللهم صل وسلم وبارك - 00:02:18

هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين. ووصلنا اخوتي الكرام الى المنزلة الحادية عشرة منزلة الفرار قال الله عز وجل ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين - 00:02:42

ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين اسرنا في منزلة الفرار لنا مدة طويلة ووقفنا مع المرتبة الاولى من الدرجة الاولى الفرار من الجهل الى العلم - 00:03:12

عقدا وسعيا فالعلم يحتاج الى سعي يقول ابن القيم رحمه الله تعالى فالفرار المذكور هو الفرار من الجهلين من الجهل بالعلم الى تحصيله اعتقادا ومعرفة وبصيرة ومن جهل العمل الى السعي النافع والعمل الصالح - 00:03:36

اذا هما جهلان جهل العلم وجهل العمل فالجاهل بالعلم يسعى يتحرك وذكرنا في اللقاء الماضي الصحابة الذين رحلوا بلادا طويلة وشهورا طويلة في طلب الحديث الواحد فهذا السعي واعتقادا قلنا في هذه - 00:04:09

ان هؤلاء العلماء الاكابر هذا الدين وصلنا على بحار من دماء الشهداء ومداد العلماء بحار وعرق العلماء هؤلاء العلماء قلنا ان الذي سهل عليهم السفر وقطع الفيافي والفقر والتعب والجوع والسهر - 00:04:38

الذي سهل عليهم ذلك انهم يريدون به وجه الله سبحانه وتعالى فلذلك هان عليهم كل شيء في سبيل الله لانهم يريدون وجه الله الكلام ده قلت لكم كتير في قضية وهييجي معنا النهاردة بقى في قضية الفرار من الكسل - 00:05:08

اية واحدة من القرآن تشعل رغبتك قال الله عز وجل وتوكل على العزيز الرحيم الزي يراك وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم - 00:05:34

سبحان الملك هذه تكفي احساسي وانا واقف بالليل ان ربنا شايفني الذي يراك حين تقوم وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن

ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا - 00:06:05
تفيضون فيه هذا حال المحب الذي يحب الله عز وجل وقلت لكم مثل بسيط جدا ان تخيل كده المثل ده عشان تقدر تقرب لك الصورة. وربنا علمنا ضرب الامثال آآ انك انت عندك واحد صاحبك بتحبه جدا جدا - 00:06:32
وانت هو هيتجوز وانت عايزه يفرح فوائد بتعمل له حاجة في شقته فانت حسيت ان هو دخل بيبص عليك وانت بترسم له حاجة ولا بتعلق له برواز ولا بتزبط له حاجة في شقته فانت - 00:07:04
سعادتك ان هو شايفك وانت بتخدمه هي دي هي دي سعادتك وقرة عينك شعورك واحساسك ان الله يراك وانت تعبده خالصا لوجهه الكريم بالليل بالليل وما حدش شايفك الا هو. وما حدش سامعك الا هو. وما حدش معك الا هو. وانت لا ترجو غيره - 00:07:23
ولا ترجوا غيره. سبحان الله العظيم! يقال ان آآ آآ ان سفيان رؤي بعد موته في المنام فقيل له كيف فعل الله بك؟ قال ادخلني الجنة وغفر لي وسمعت مناديا ينادي يا سفيان بن سعيد - 00:07:53
هل تزكر انك خالفت هواك يوما فقلت اي وربي. فاخذني النصارى من كل جانب. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين سيدنا سفيان ماشي بيقول ان انا ماشي في الجنة - 00:08:14
فسمعت منادي ينادي انت خالفت هواك مرة قلت اه اه كتير فاخذني النزار النزار ده ما عدش موجود بس زمان كان يبقى العريس والعروسة ماشيين فينصروا عليهم دهب جنيهات دهبي نرموه عليهم كده والناس تلم - 00:08:35
هو ده اسمه ايه الوقتي رش عليهم ملح يحدقوهم فالشاهد ايه اخذني النصارى. اترمى علي الدهب واللؤلؤ والياقوت من كل ناحية خلي الناس تلم. هي دي قضية فرحة الانسان في الجنة لما يسأل انت تفتكر يوم ضحيت عشاني - 00:08:55
تقول لربنا ايه؟ هذه هي التي تهون عليك كل شيء بس ليس ذلك فقط هذه التي تجلب سعادة القلب وقرة العين كنا دايما الفرار ده من والى الفرار من الشهوات الحسية - 00:09:22
الى الملزات القلبية انك انت تفر انك انت بتفرح باكلة حلوة ولا بنومة حلوة ولا ولا من الشهوات من شهوات الدنيا. وحسيات الدنيا الى ملزات روحية ملزات روحية قلبية ابقى فرحتي - 00:09:48
انجاز آآ ان انا صليت آآ ولسه بنصح اولادي في قضية ان في بين العبد وبين ربنا دواوين ينبغي ان تستوفى في حاجات يجب استيفاءها مثل ديوان الصلاة اول ما يحاسب عليه العبد - 00:10:15
الصلاة فان صلحت صلح سائر عمله ومن فسدت فسد سائر عمله. ان وجد للعبد في صلواته صلاة الفريضة خلل فانه يؤخذ من نوافله لتستنزروا هل لعبدي من تطوع فيؤخذ من تطوعه ليسد به خلل فرائضه - 00:10:49
فانت عندك خلل كتير في الفرائض سد الخلل اللي فات ده ما انت النهاردة عندك كم سنة؟ مثلا في بداية عمرك انت بلغت وانت عندك اتناشر سنة مثلا وبدأت صل عدل وانت عندك عشرين. في تمان سنين دول محتاجين - 00:11:16
يستوفوا يتعوضوا يتزبطوا. انا انا بدي مسال. لكن الحقيقة الله يعلمها. انت صليت امتى؟ وصليت ازاي وزبطت صلاتك امتى ؟ وعليك قد ايه ؟ من الصلوات اللي فاتت واللي فيها خلل - 00:11:37
الصلوات اللي فيها كان وضوئها مش مزبوط. كان ركوعها مش مزبوط. كان معزمها ضايع سرحان. الصلوات دي كلها ديوان مفتوح بينك وبين ربنا عايز يتسد عايز يتقفل قبل ما تموت - 00:11:58
انت محتاج لما اقول لك صل الف ركعة تقول الف ركعة ليه؟ ليه بالله عليك كتير ان واحد مدي واحد عشر تلاف جنيه سلف بيسد له كل شهر جنيه. فبيقول له شد حيلك شوية - 00:12:14
فبيقول له الله! انا مش باديك كل شهر جنيه وبتديني ده ايه من اللي عليك انت بتديني وانت بتسدد حاجة؟ فلذلك ان احنا نسد الباب ده نقفله ازاي؟ لما اقول لك كتر الصلاة بقى - 00:12:34
وبطل تضييع صلوات بقى عشان هتموت اللي باقي انت ما انتاش عارف فاضل لك قد ايه في الدنيا. فيه دواوين مفتوحة زي كده بقى كتير. ديوان صلة الرحم ارحمك بين ابن خالتك وابن عمتك وخالتك وعمتك وخالك وعمك وولادهم واكرام الجيران - 00:12:53

دواوين مفتوحة محتاجة السد قبل ما ييجي يوم القيامة الرحم معلقة بالعرش تطالب بحقها. تطالب حقك. تاخد حقها منك في دواوين كتير بقى مسل زلك رمضانات بازت منك محتاجة تتعوض - 00:13:20

الى اخره. القرآن وحق القرآن الرسول هيشتكيك يوم القيامة يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا انت ممن هجر القرآن. الدواوين المفتوحة ديت محتاج ان انت تقوم عليها تستكملها تستوفيها بصدق لكي تؤدي حق الله عليك - 00:13:40

لذلك بنقول ان الفرار الحقيقي انك انت تستوفي كل ما تركته وراءك كل السنين الماضية في كل السنين الماضية. الذنوب اللي انت آآ ارتكبتها على مدار السنين محتاجة توبة لأ وبعد التوبة الا من تاب وامن - 00:14:08

وعمل عملا صالحا وعمل صالحا لازم تعمل صالحا مكان كل سيئة عملتها اتبع السيئة الحسنة تمحوها في حسنات مخصوصة لمحو سيئات مخصوصة الشاهد فرار من الجهل الى العلم اعتقادا ومعرفة - 00:14:35

وبصيرتك انك انت تتعلم اعتقادا ومعرفة وبصيرة قال الله جل جلاله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة على بصيرة. اللهم نور ابصارنا وبصائرنا. امين البصيرة عين القلب ان تنفتح في قلبك عين - 00:15:05

ترى بها الحق اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. امين اللهم اجعلنا من اهل الحق بحق اللهم وفقنا لاتباع الحق بحق. امين. اللهم بصرنا بالحق وارزقنا اتباعه. امين - 00:15:39

هي دي. البصيرة بقى قلت لك كتير برضه القصة دي انك انت احيانا ممكن تقعد معي واكلمك واقنعك وقمت من قدامي مقتنع تماما. وتقوم تقعد قدام حد تاني يلخبط لك الدنيا - 00:16:03

ويقنعك بكلام تاني خالص. وانت تقعد تقول الله مين بقى الصح امشي ورا مين بقى ده نتيجة عمى بصيرتك لو ان انت عندك بصيرة تميز بها بين الحق والباطل بين الصواب والخطأ بين السنة والبدعة بين التوحيد والشرك - 00:16:19

عندك بصيرة هي دي اللي هتوريك الحق وتسبتك على الحق وتديك اليقين. لكن ما فيش بصيرة هي ديك فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور اعتقادا ومعرفة وبصيرة - 00:16:41

ومن جهل العمل الى السعي النافع. قلنا ان الجهل جهلان جهل العلم وان بالسعي والاعتقاد عقدا وسعيا وجهل العمل قال الله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء - 00:16:59

بجهالة يعملون السوء بجهالة. فعمل السوء جهالة وكما قال العلماء وقد عد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل ما عصي الله به فهو جهالة يبقى الانسان في جهل اسمه جهل العمل الا تعمل بالعلم - 00:17:21

الا تسعى الى العلم فتعلمه وتعمل به ذول الجهلان. فلذلك الجهل التاني ازالة جهل العمل بالسعي النافع والعمل الصالح انك انت تعمل وتعمل العمل الصالح وزي ما قلت لكم ايه آآ ان في علوم - 00:17:45

او في اعمال لازم تتعلمها قلت لك كتير انت اتعلمت ازاي القضية في قضية كيف ازاي تحب ربنا اتعلمت حد علمك ازاي الاخلاص لما احنا بنقول التعريف الاخلاص في المدرسة الربانية - 00:18:07

تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى. ده الاخلاص تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله اتعلمت ازاي تغمض عين قلبك النية انبعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا له - 00:18:34

اتعلمت ازاي ينبعث القلب الى جهة هو ده العمل بقى محتاج انك تتعلم تعمل ازاي. كيف القضية قضية كيف كيف انك انت تتعلم تعمل ازاي. لان اذا كان الاخلاص شرط - 00:19:03

في صحة وقبول جميع الاعمال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى النية ازاي انت تبقى مخلص وتقدر تعمل عمل خالص يقبله الله سبحانه وتعالى اما الخالص وعلى السنة - 00:19:29

ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن على السنة لم يقبل لابد من الاخلاص والمتابعة هي دي قضية الصواب. ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لا يقبل - 00:19:54

لذلك القضية عندنا خطيرة جدا ايضا. مش بس الاخلاص ده لازم يبقى صواب لازم يبقى العمل صح على السنة ورا سيدنا النبي صلى

الله عليه واله وصحبه وسلم قوله اه - 00:20:17
الفرار من جهل العمل وجهل العلم في آآ حتة اخيرة في قضية آآ الجهل. الفرار من الجهل الى العلم اه حريص ان انا اقولها بالمرة حديس كميل ابن زياد عن سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:20:42
عن كميل ابن زياد قال اخذ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بيدي فاخرجني الى ناحية الجبان الجبان اللي هي المقابر اخذ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بيدي - 00:21:04
فاخرجني الى ناحية الجبان فلما اسحرنا جلس ثم تنفس سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا بحبه وفي وسط المسلمين في زماننا مش واخد حقه المسلمين اهل السنة في زمنا - 00:21:27
من كتر التخويف من الشيعة وخلو الشيعة ومبالغات الشيعة وبدع الشيعة وازى الشيعة للصحابة خلى اهل السنة يعني في حرج كده من ناحية ال البيت. وده غلط كبير ال البيت لهم حق علينا نحن احق بال البيت منهم - 00:21:58
نحن احق بال البيت من الشيعة احنا مفروض احنا بنحبهم اكتر. وبندعي لهم اكتر وبنواليهم اكتر وبنعظمهم ونديهم حقهم بالحق اكتر اين في لازم نبقى في منهجنا اكرام وتعظيم للسيدة فاطمة رضي الله عنها - 00:22:26
السيدة فاطمة بنت سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. كان بيحبها. فاطمة بضعة مني. كان بيحبها السيدة عائشة تقول ايه؟ واقبلت فاطمة لا تخطئ مشيتها مشية ابيها لا تخطئ مشيتها مشية ابيها. كانت شبه سيدنا النبي بالحتة - 00:22:57
صلى الله عليه وسلم. قاعد اسر اليها كان بيحبها فين حبك للسيدة فاطمة؟ ها امتى انت جلست تترضى؟ قل رضي الله عنها قاعدين نسمع وخلاص وسيدنا الحسين وسيدنا الحسن على راسنا وتاج رؤوسنا من فوق - 00:23:20
حقهم حقهم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى من حق قرابة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لزلك بقول لكم بقى سيدنا علي نرجع لموضوعنا. سيدنا علي رضي الله عنه انا باحبه جدا. لانه بعد - 00:23:43
النبي. صلى الله عليه وسلم. موت النبي كسره دي الاولانية. وبعد موت النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم. بستة اشهر السيدة فاطمة زوجته ماتت ست اشهر فكانت كسرة اكبر وبعدين تمر الخلافة - 00:24:04
وبقت سيدنا عثمان تيجي الفتنة ويبقى الناس فيه هلك فيه صنفان اللي غنوا فيه وقالوا عليه اله ولي تنكروا له ورفضوا بيعته بالخلافة هلك فيه الصنفان. وهو سيدنا علي كان ممزق بقى - 00:24:27
بيعمل ايه بيعمل ايه الحتة ديت بتاع كميل ابن زياد وانا خايف لحد يقول لك لأ ده الاسناد ضعيف وقاعد يكتبها ليه اهوت وانا عارفها كويس جدا تأكد يعني لكن القضية مش قضية الاسناد قد ما هي قضية - 00:24:52
النفس ده الكلام ده آآ تحسوا والموقف نفسه. ده اللي حسسني الموقف نفسه ان اخد بايد واحد ومشي به لحد المقابر وعدى المقابر لحد ما دخل في الصحراء. وبعد ما دخل في الصحراء قعد قال ايه - 00:25:11
جلس ثم تنفس. تنفس يعني ايه؟ اتنهد ثم قال يا كميل ابن زياد القلوب اوعية فخيرها اوعاها انا مش عايز اقعد اشرح في الحديث ده واعمل زي اللي قاعد آآ سنة يشرح فيه - 00:25:34
الله يكرمه ويبارك فيه ويعافيه القلوب اوعية بس دي بقى حتة بتاعتنا بقى القلوب. القلوب اوعية آآ الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم اشار اليها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل ما بعثني الله به من الهدى - 00:26:05
والعلم كمثل غيث اصاب ارضا وشبه العلم بالغيث والقلوب بالارض هي كده انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها كل قلب قدر ولزلك الناس في العلم مقامات قال الله عز وجل - 00:26:26
تلك الرسل فضلناها بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات الناس في العلم كده والعلم ده على قد القلوب. القلوب اوعية. ده كلام بقى سيدنا علي رضي الله عنه. ان صح عنه - 00:26:59
فايه وخيرها اوعاها قلب وادي كبير يحتمل علما كبيرا وقلب وادي ضيق يحتمل علم قليل الناس كل واحد بيشيل على قد قلبه ويفهم على قد قلبه. لان الفهم ده ايه؟ بالقلوب لهم قلوب - 00:27:20

لا يفقهون بها الفقه الفهم والعلم عن طريق القلب هنا القلب الطاهر النضيف اللي بيبقى لامع طاهر مصقول آآ فانه يستطيع ان هو ينعكس عليه العلم الصحيح فيستوعب اكبر قدر من العلم - 00:27:50

قال له ايه ؟ قال مشينا حتى اسحرنا سم جلس فتنفس ثم قال يا كميلة بن زياد القلوب توعية وخيرها اوعاها واحفظ ما اقوله لك الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم - 00:28:16

على سبيل نجاة وهمج لعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح هو ده الكلام بقى الناس سلاسة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاه هي دي الحقيقة الحقيقة المرة في كل عصر من العصور - 00:28:41

وفي كل زمن من الازمنة وفي كل مجتمع من المجتمعات وفي كل بيئة من الناس الناس تلات اصناف افاضل واكابر تعاظم الناس اللي بنسميهم بقى في الزمن النخبة اواسط الناس الطبقة - 00:29:15

الوسطى اللي هي الاعم والاكبر والاشمل ثم همج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح عالم رباني كلمة رباني كلمة قرآنية عظيمة قال الله عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:29:43

هي دي هو ده الرباني الرباني اللي بيدرس القرآن ويدرس القرآن اللي الرباني زي ما قال سيدنا عبدالله بن عباس يعني الذين يعلمون الناس صغار العلم قبل كباره مش عايز ادخل في السكة الطويلة اوي ديت اللي هي لازم نفرق بين العالم المجتهد - 00:30:19

وبين الداعية عالم المجتهد اللي هو بيستخرج الاحكام ويجتهد في الفتاوى المفتي ده حاجة والداعية حاجة تانية. الداعية ده اللي هو بيعلم الناس الصغيرين بيعلم الناس الحاجات البسيطة اه اه صلوا وازكروا ربنا اه صل على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اه اه بطلوا معاصي وذنوب ازاي - 00:30:48

بطل وازاي يتوب وزي ما قلت لك بقى موضوع ازاي يخلص وازاي يحب ربنا وازاي يخاف من ربنا؟ ده شغل الداعية العالم الكبير ده مش مش شغلته ان هو يقعد يدعو العصاة الى التوبة - 00:31:22

شغلته انه يجتهد في المسائل المحدثة في مسائل في زمنا لما تيجي تسأل النهاردة عن البورصة محتاجة عالم مجتهد يفهم قضية البورصة ويطلع فيها فتوى. اما تتكلم النهاردة عن بنوك اللبن انهم بيجيبوا لبن الامهات ويحطوه على بعضه ويرضعوا اطفال - 00:31:40

في الحضانات. آآ ايه ايه حكم ده؟ اما يسأل النهاردة عن وعن في مسائل مستحدثة في زمنا محتاجة عالم مجتهد غير بقى الداعية اللي بيقول للناس توبوا واضح العالم الرباني هو ده بقى اللي بيربي الناس. رباني - 00:32:01

اللي بياخد بايد الناس الى الجنة الفتاوى دي امرها عزيم كنت هقول لكم امرها سهل لأ امرها عظيم جدا جدا. ومحتاجينها وانا شخصيا او الدعاة ما يقدروش عليها ولا دي شغلتي - 00:32:23

شغلتي ان انا انا دلال على بضاعة الله. ده شغل الداعية اقول لك زي ما قلت لك النهاردة كده صل الف ركعة عشان تسد اللي عليك. ييجي العالم بقى او المجتهد ويقول لك ايه الف ركعة - 00:32:42

النبي ما قالش صلوا الف ركعة يا عم انا باقول لك مين اللي عليك انا باقول لك مين اللي عليك؟ قل يعني هو يجب على الانسان تروح تسأل بقى المجتهد ها؟ هل يجب على الانسان ان يقضي الصلوات التي فاتته ايام المعاصي؟ يقول لك لأ - 00:32:59

التوبة تجب ما قبل اقول لك انا لأ احتياطا يا ابني انت النهاردة لو جيت قدام ربنا وقال لك ان الصلوات اللي فاتتك ديت فاتتك ليه؟ قضيتها يا رب هذا من توبتك - 00:33:17

واضح؟ ده موضوع مش عايز اتوسع فيه لكن عايز بس اوصل لكلمة عالم هه رباني مين العالم الرباني الذي تستفيد وتتعلم من سمته وحس وعمله ورؤيته وانفعالاته هو ده اللي انت بتستفيد منه - 00:33:34

قدوة امام وده العالم الرباني اللي بيربيك بكلامه بسمته بهديه عمله بحاله بيربيك واضح؟ فالشاهد الناس تلاتة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة متعة واحد بيتعلم علشان ينجو عايز ينجو - 00:34:06

يريد ان ينجو من النار يريد ان ينجو من جهنم. فبيتعلم على قد يتعلم الحتة دي يعمل بها والحتة دي يعمل بها. الحتة دي متعلم على

سبيل نجا التالت بقى اشكاله الكبير - 00:34:36
وعاء اتباع كل ناعق لو اه قدرنا كنا عملناها في استراتيجية الدعوة آآ قدرنا نحط بقى ان النخبة عالم رباني نسبته كم في الامة؟ خمسة في المية ومتعلم على سبيل نجاة - 00:34:52
تلاتين في المية وهمج رعاية خمسة وستين في المية تقريبا الكلام ده برضه كلام مش احصائي دقيق ولكن آآ هي كده وضعها كده تقسها النهاردة في زمن الغلابة. الوضع كده - 00:35:17
آآ لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق. يا كميل العلم خير من المال العلم ولا الفلوس؟ ليه ؟ قال العلم يحرسك وانت تحرس المال ابن القيم في كتاب مفتاح دار السعادة - 00:35:37
جعل الحديث ده او الكلام سيدنا علي ده اصل وبنى عليه فصل كامل ذكر فيه فضل العلم على المال ذكر فيه آآ آآ اشياء كثيرة لا ادري العدد دلوقتي بس - 00:36:00
رقم كبير في فضل العلم على المال. منه هذا الذي ذكر في هذا الحديث العلم خير من المال. العلم يحرسك وان تحرس المال. العلم يزكو على العمل والمال تنفقسه النفقة - 00:36:15
كل ما تعلم وتتكلم وتتعلم يكتر العلم ويزيد وينمو بركته اما الفلوس كل ما تصرف تنقص العلم يزكو على العمل والمال تنقصه النفقة ومحبة العالم دين يدان به محبة العالم دين يدان بها. الحب في الله اجمل شيء في الدنيا لما يبقى الحب في الله سبحانه وتعالى - 00:36:32
محبة العالم دين يدان بها العلم يكسب العالم المهابة في حياته وجميل الاحدوسة بعد موته صنيعة المال تزول بزواله مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة - 00:37:05
لسة النهاردة عمالين نقول اهو. قال ابن القيم شيخ الاسلام ابن تيمية قال الحسن البصري رحمه الله تعالى رحمهم الله تعالى جميعا قال فلان وقال فلان وقال فلان اهو يعني لولا ان كميل ابن زياد ذكر هذا عن سيدنا علي ما كانش زكر - 00:37:36
امينة انت تعرف امين ابن زياد منين ولا كان تقيل لك سيرته منين ؟ بالعلم بالعلم اه اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة اه بحرقة سيدنا علي رضي الله عنه - 00:37:57
اه بحرقة قال اه انها هنا علما واشار الى صدره واشار بيده الى صدره انها هنا علما لو اصبت له حملة هنا في علم بس لو الاقي حد يشيله لو الاقي حد يستوعبه - 00:38:21
لو الاقي حد يفهمه لو الاقي حد يقدره ما هو سيدنا علي رضي الله عنه يذكر عنه ايضا معلش عشان فيه آآ اكازيب كثيرة على سيدنا علي. آآ آآ اللي هو ابتدعها الشيعة. لكن لا شك - 00:38:50
ان بعض الكلام صحيح آآ بيقول ايه ؟ لا تعلموا اولاد ان الذي يعلم اولاد السفهاء العلم كمسل الذي يقلد الخنازير اللؤلؤ. فبيقول لو اصبت له حمله هنا علم بس لو الاقي - 00:39:09
لو الاقي حد بيفهم انا ها هنا علما لو اصبت له حملة بل اصبته اللي لقيتهم بقى يشيلوا العلم ده لقنا غير مأمون عليه هي دي اللي انا بقولها كتير - 00:39:28
فرز الرجال فرز الرجال انك انت تعرف تفرز الناس تنقي مين اللي ينفع ومين اللي ما ينفعش؟ الشغلانة دي ما لهاش غير سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم هو اللي كان بينقي رجالة - 00:39:49
سيدنا علي بعده رضي الله عنه بيعرف ينقي رجالة بيفرز الرجالة. عشان كده قال في الفرز. الناس ثلاثة. وهنا بيقول ايه؟ لقنا. ايوا الاقي واحد حفيظ صميم قل الحاجة يحفزها على طول. ولكن - 00:40:10
غير مأمون ما اقدرش امنه على العلم ده هي دي كتير جدا اقول لك ايوة اللي بيجي طلبة علمك يطلب علم كتير بس عشان تنقي الراجل اللي ينتفع بالعلم ما عندوش كبر - 00:40:31
ولا غرور ولا رؤية نفس ولا عجب ولا اه اه تعالي على الناس ولا حب دنيا وشهوات شهوة الزهور وشهوة الفلوس تجيبه منين الراجل

ده النضيف اللي يشيل علم بل اصبته لقنا غير مأمون عليه يستعمل الة الدين للدنيا - 00:40:49
يستظهر بحجج الله على كتابه وبنعمه على عباده او منقادا لاهل الحق لا بصيرة له في احياءه يقتدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة صدقت والله عشان كده بقول لكم ان الكلام ده شبه سيدنا علي بن ابي طالب - 00:41:18
وان شككوا في الاسناد بيقول ايه لقيته لقنا غير مأمون يستعمل الة الدين للدنيا بيستعمل الكلام ده ان هو يصنف الناس يقول لك ده جاهل وده منافق وده مرائي وده - 00:41:50
وده مشرك وده آآ مرجئ وده هو ده العلم بيستعمل في كده اوتيت العلم لهذا انك تصنف الناس وتقعد تحكم على الناس او التاني بقى دي الاشكال بقى اللي برضو تلاقيه كتير جدا في الوسط بتاعنا انه آآ لا بصيرة له في احياءه - 00:42:12
ينقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة تقعد مع الاخ وتعلمه ويقعد سنين. وبعد كده اول ما يسمع شبهة تنقدح في قلبه. الله فاحنا قاعدين نركز ونعلم ومش عايز تتفت. ولا عايز تتعلم. اما تيجي الشبهة بقى هي دي اللي سهل تاخدها وتطير بها - 00:42:38
ينقدح الشك في قلبه من اول شبهة لا هزا ولا زاك او منهوم باللذات سلس القياد للشهوات مغرم بجمع الاموال والادخار تلاقي اللي يفهم لقن ياخد الدين للدنيا يا اما تلاقيه ما بيفهمش اول شبهة تطيار ويضيع - 00:43:04
يا اما تلاقيه بيجري ورا الفلوس والشهوات وليس من دعاة الدين اقرب شبها بهما الانعام السائمة كزلك يموت العلم بموت حامليه لما تلاقي الاصناف دي ودي ودي فين حملة العلم بقى - 00:43:38
يموت العلم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقي عالما - 00:44:02
اتخذ الناس رؤوسا جهالا زي ما احنا شايفين في اليومين دول وهي بتيجي كده آآ السنين بتبقى سنين آآ آآ سنين موت العلماء برضو جه في في سنتين كده مات سيدنا الشيخ ابن باز وسيدنا الشيخ ابن عثيمين والشيخ الالباني ييجي عشرين شيخ ماتوا كده مرة واحدة - 00:44:16
برضو اليومين دول كده في سلسلة من المشايخ ماتوا كده مرة واحدة ودي كلها ابتلاء واختبار وفتنة. مين اللي هيحمل الراية بعديهم؟ ومين اللي هيرفع الراية ويشيل الراية؟ وينصر الدين بعدهم؟ اللهم - 00:44:40
الا لنصرة الدين وارزقنا الاخلاص في القول والعمل يقول سيدنا علي رضي الله عنه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة مش هتخلو الارض من عالم بالا تبطل حجج الله وبيناته. اولئك هم الاقلون عددا - 00:44:57
الاعظمون عند الله قدرا بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها الى نظرائهم وان كانوا قلة وان كانوا ندرة الا ان هؤلاء العلماء الاكابر سواء منهم العلماء المجتهدون المفتون الربانيون او المربون الدعاة الربانيين - 00:45:20
تبقى منهم قلة هم القائمون بالحجج حتى يؤدوها الى نظرائهم. يورثوها يورسوها لازم يعلموها لحد يحمل منهم هذا العلم. يرثهم حتى يؤدوها الى نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم - 00:45:46
على حقيقة الامر ما استوعر منه المترفون انا باقول لك اهو دلوقتي لما باقول لك صل الف ركعة ازكر في اليوم ميت الف قل لي يا عم انت بتحلم احنا في آآ جيب منين وقت للكلام ده كله - 00:46:14
التاني بقى استلانا هزا السلسلة الف ركعة. حاضر. صل انا ما بقولكش الا على فكرة الف ركعة في يوم ولا في ليلة ولا في يومين ولا في خمسة لكن صليهم - 00:46:36
زمان لما الشيخ قال لي اقعد هنا كدهو قل الحمد لله الف مرة الف مرة فقال لي يا ابني الف مرة الحمد لله في ربع ساعة. اقوم ربع ساعة فقعدت - 00:46:50
في ربع ساعة ايه ده يبقى هو الواحد استكتر كلمة الف لكن هي ما بتاخدش حاجة النهاردة مش ربع ساعة بتاخد عشر دقايق بس عشر دقايق بتعمل فيهم ايه ربع ساعة بتقفل فيهم نص ساعة وساعة - 00:47:06
انت لو قعدت على الواتس شوية يا باشا كون قديه ؟ لو دخلت على الفيس شوية يا باشا بتقعد قد ايه لو انت وقفت في اشارة ولا

رحت مشوار شوية يا باشا بالعربية بتاخد قد ايه ؟ لو انت شغال بالعداد في صباعك - 00:47:23
الاف مؤلفة تقدر تأديها بمنتهى البساطة والسهولة فلذلك دول استلانوا ما استوعر منه المترفون الناس الفافي المترفون يقول لك لا لا لا ده ده عايز عالم فاضية ولا فاضية ولا حاجة - 00:47:42
فبمنتهى البساطة استلانوا ما استوعر منه المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون الانس بالله انسب الوحدة. الانسب الخلوة. الانس بالبعد عن الناس. الانس بفقد التليفون فقد النت بيقول لك ايه النت انقطع عن عن الناس ساعتين مش عارف ولا كان حصل قريب كده كل الناس ضج في ايه - 00:48:06
هيجرى ايه هي دي انسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالنظر الاعلى اولئك خلفاء الله في الارض ودعاته الى دينه واه واها شوقا لرؤيتهم واستغفر الله لي ولك ازا شئت فقم - 00:48:41
يلا رح مع السلامة كلام يحتاج فعلا اه استيعاب وادراك في قضية العلم واهل العلم عشان تفهم مين اللي ينفع لحمل هذا العلم دعونا ننتقل النقلة التالية والفرار من الكسل - 00:49:24
الى التشمير جدا وعزما. يقول ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين في الشرح يقول اي يفر من اجابة داعي الكسل الى داعي العمل والتشمير بالجد والاجتهاد. ايها الاخوة انا احبكم في الله - 00:49:52
النفس في طبعها احنا قلنا لازم خلي بالكم من الكلام ده مهم في فرق بين النفس والقلب في فرق بين النفس والقلب النفس امارة بالسوء القلب مطمئن بذكر الله ده الفرق الشاسع الكبير - 00:50:16
النفس مأوى الطباع. الطباع البشرية اما القلب فهو يسألونك عن الروح فقل الروح من امر ربي ده من امر ربنا جل جلاله موضوع القلب بدون دخول في تفاصيل طويلة بقى. لكن لما باقول لك النفس هي موضوع الطباع البشرية ان الانسان خلق وفيه مجموعة من - 00:50:40
الطباع خلق الانسان من عجل يبقى الانسان في طبعه اصلا هو مستعجل قال تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا هو الانسان بطبعه مجادل بيتكلم كتير بيناقش كتير. ما بيستسلمش بسرعة - 00:51:07
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. هو ده طبع الانسان انه ظلوم وجهول. آآ لو قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قاتورا انسان في طبعه قتور. واحضرت الانفس الشح - 00:51:34
فهي دي قضية ان الطباع دي مركوزة بالانسان. من الطباع المركوزة في الانسان البطالة والكسل ان الانسان هو عايز كده ان هو ايه يقعد كده ويريح ويستسلم للكسل. ده طبع - 00:51:58
كل الطباع البشرية اللي انا قلت لك عليها وعشرات امثالها امرنا بتزكيتها. يعني لما قلنا ان الانسان قاتور امرنا بالكرم عجول امرنا بالتأني جدل امرنا بالكف عن الكلام وعدم الجدال - 00:52:17
وهكذا تزكية. هي دي الابتلاء بالتزكية. ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. انت امرت ان تنقلها من الفجور الى التقوى قد افلح من زكاها وقد خاب من؟ دساها. يبقى انت امنت انك انت تعالج هذه الطباع البشرية وتزكيها - 00:52:38
وتزكيها. تتخلص من هذه الطباع التي خلقت عليها؟ نعم. بس امنت بالتخلص منها وتزكية هذه النفس. قد افلح من الشاهد هنا ان النفس فيها ركون الى الهين النفس هي طبعها كده مش عايز يتعب - 00:53:03
مش عايز يعني يغلب ولا يتكلف لأ ده انت امرت بالتعب اومرت الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. لما كان خارج في غزوة بدر ومعه بعير يعتقده ثلاثة كل منهم يركب مرحلة - 00:53:22
فلما اتى زمن مشي الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله نحن نكفيك المشي خليك انت راكب واحنا نمشي قال ما انت ما باقوى مني على السيف ولا انا باغنى منكما عن الاجر - 00:53:45
لأ انا مش ضعيف امشي وكمان انا عايز عايز اتش مش انتم بس صل عليه. صلى الله عليه وسلم. فهي ديت الرسول دفع هذه الدعوة الى الكسل ان يفضل راكب وعمل ايه - 00:54:05

نزل مشي صل عليه. صلى الله عليه وسلم. فهو ده المطلوب النفس تركا الى الهين علمها التحليق تكره الاسفاف علمها العز تأنف من الذل نفسك كده علمها علم نفسك واضغط على نفسك لا بدك انك انت تجاهد الكسل - 00:54:23
وخصوصا في زمن كل ما فيه يدعو الى الكسل. النهاردة التكنولوجيا الغربية سخرت كل طاقتها في جلب الكسل عمل لك الريموت تبقى قاعد كده وتشغل التكييف بالريموت وتشغل التليفزيون بالريموت - 00:54:51
وشغل المروحة بالريموت وتشغل قوله ها كل حاجة وانت نايم على السرير. ما تقومش خطوتين والاخر يقول لك اعمل رياضة عشان ما تتخنش عشان التخن خطر طب ما تسيبني اتحرك - 00:55:16
وانا مش هي دي القضية النهاردة ان بس احنا كسلانين كسل اسأل ووخم وبرود وهمود مع ربنا عندي العمل لربنا عند الساير ربنا جل جلاله سبحانه وتعالى فلزلك احنا محتاجين - 00:55:35
النشاط والقوة في دين الله القوة في دين الله. الاخذ بالعزائم ودي قضية التوبة من الكسل ابن القيم هنا بيقول ايه اي يفر من اجابة داعي الكسل الى داعي العمل والتشمير بالجد والاجتهاد - 00:55:59
الجلد هنا هو صدق العمل واخلاصه من شوائب الفتور يا جماعة الكسل من اخص صفات المنافقين قال تعالى وازا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى مرتين في القرآن في وصف المنافقين - 00:56:28
انهم ازا قاموا الى الصلاة قال ولا ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون دي اشكال المنافقين هل انت منافق؟ هل انت منافق بتيجي الصلاة ازاي - 00:56:56
الكلام بقى بتاع زمان ايام كيف اتوب كنت بقول ايه ان اي واد بيحب اي بت وهو رايح يقابلها بيبقى قلبه بيرفرف كده انت وانت رايح الصلاة قلبك بيرفرف كده - 00:57:22
ما تقوليش باحب ربنا بقى. بطل كدب اللي بيحب يبان عليه هي دي القضية النهاردة الفرق بين الكسل والتشمير شف لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ينتفض ارحنا بها يا بلال - 00:57:45
انتفض كان يجالسنا وان يجالسه ويكلمنا ونكلمه فازا نودي للصلاة قم وكأنه لا يعرفنا ولا نعرفه شف يقال عن احد السلف كان اه يعمل في الزهب كان يرفع المطرقة فاذا اذن المؤذن لا ينزلها. يسيبها تقع ورا ضهره. الله! ما يدقش خلاص - 00:58:10
بيجري على الصلاة هو ده النشاط. قال ايه؟ اما الجد ها هنا هو صدق العمل واخلاصه وتخليصه من شوائب الفتور ووعود التسويف والتهاون وهو تحت السين وسوف وعسى ولعل فهي اضر شيء على العبد - 00:58:35
وهي شجرة ثمرها الخسران والندامات الله يرضى عن ابن القيم والله انا اليومين دول يعني آآ بنكتب كتاب جديد اسمه عجائب القلوب ربنا يتمه على خير باقف على كلام لابن القيم يشيب - 00:59:01
والله يشق كلام يشيب ان شاء الله مرة تانية انقل لكم شوية من درر ابن القيم. فالشاهد هنا برضه الكلام ده من من درره عليه رحمة الله. وهو بيقول ايه - 00:59:24
وهو بيقول هنا والجد ها هنا صدق العمل واخلاصه وتخليصه هو ده التشوير الجد هذا الامر يا اخوة امر الدين مش لعبة وزاري الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا - 00:59:37
الدين ده جد قال تعالى انه لقول فصل وما هو من هزل مش لعبة! هي مش لعبة! الدين مش لعبة الدين مش لعب هو العبادة مش لعبة والعلم مش لعبة. والدعوة الى الله مش لعبة هي - 00:59:59
مش هنلعب مش هنهرج انه لقول فصل وما هو بالهزل؟ الجد ها هنا هو صدق العمل واخلاصه وتخليص العمل من شوائب الفتور اقول اللي يقول لك انا عندي فتور لأ ده هو مش فاهم - 01:00:17
ده مش فتور دي عقوبة ان سلب منك الله القدرة على الطاعة كره الله انبعاثهم مطبات اهو اشوف بقى لما ربنا يكره منك الطاعة القصة اللي كنا بنقولها برضو كتير - 01:00:39
ان كان عندنا واحنا رايحين نصلي فيه واحد ساعاتي كده عنده محل صغنن كده على ناصية الشارع اللي فيه المسجد وكنا نعدي عليه

يا عم فلان. يلا صلاة المغرب يقول حالا وراكم. وهو حاطط البتاعة اللي في عينه ديت وقاعد شغال في الساعة. لحد ما نصلي العشا واحنا - 01:01:02

راجعين. يا عم ما جتش ليه؟ انتم صليتوا صلينا يلا مش عايز منك مغرب المغرب هي دي الكسل والبطء والسين سوف ولعل وعسى طريقة البطالين سافعل سوف افعل لعل الله ييسر الامور - 01:01:20

عسى ان يكرمني الله واتوب سين وسوف ولعل وعسى ابن القيم بيقول ايه شجرة ثمرها الخسران والندامة. بكرة تندم يا جميل النهاردة تقدر ولا تريد سيأتي وقت تريد ولا دكتور - 01:01:49

الحق نفسك النهاردة وانت تقدر قبل ما ييجي يوم مش هتقدر وتندم بيقول يا ريت عهد اخوانا الطيبين اسأل الله عز وجل ان يعفو عنا وعنه ابتلي في حادس بشلل رباعي - 01:02:21

عارفين بتوع الشلل الرباعي ده ما بيتحركش منه الا رأسه. اللهم عافهم ولا تبتلنا. امين. اللهم الهمهم الصبر الهمهم الصبر والرضا قاعد على الكرسي ما ما بيحركش لا ايد ولا رجل - 01:02:43

فبيقول لي في فرق بين الندم والحسرة الانسان لما يندم على حاجة يقدر يستدركها لكن الحسرة انه ما يقدرش يستدرك انا نفسي دلوقتي اسجد اسجد احط دماغي في الارض باقول لهم - 01:02:57

عايز اسجد على وشي مش هو ده السجود اللي انا بحبه عايز اسكت فتخيل انت بقى وكل وارد علينا جميعا اي حادسة صغيرة ممكن تعمل فيك كده بلحق اسجد لك دلوقتي شوية - 01:03:19

قبل ما تحرم من السجود احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:03:39